

شرح ابن عقيل

ولا ما زيدا أحسن ولا يزيد أحسن ويجب وصله بعامله فلا يفصل بينهما بأجنبي فلا تقول في ما أحسن معطيك الدرهم ما أحسن الدرهم معطيك ولا فرق في ذلك بين المجرور وغيره فلا تقول ما أحسن يزيد مارا تريد ما أحسن مارا يزيد ولا ما أحسن عندك جالسا تريد ما أحسن جالسا عندك فإن كان الطرف أو المجرور معمولا لفعل التعجب ففي جواز الفصل بكل منهما بين فعل التعجب ومعموله خلاف والمشهور جوازه خلافا للأخفش والمبرد ومن وافقهما ونسب الصيمري المنع إلى سيبويه ومما ورد فيه الفصل في النثر قول عمرو بن معد يكرب در بني سليم ما أحسن في الهجاء لقاءها وأكرم في اللزيات عطاءها وأثبت في المكرمات بقاءها وقول علي كرم وجهه وقد مر بعمار فمسح التراب عن وجهه أعزز على أبا اليقظان أن أراك صريعا مجدلا ومما ورد منه من النظم قول بعض الصحابة Bهم .

271 - (وقال نبي المسلمين تقدموا ... وأحب إلينا أن تكون المقدما)